شرح علل الترمذي : الجزء الأول من الصفحة 861 إلى 171 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب الحنبلي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

ومنهم ايوب ابن ابي تميمة السفتياني البصري يكنى ابا بكر واسم ابيه كيسان. احد الائمة الربانيين الحفاظ الاثبات. هنا مسألة مهمة لما قال ايوب بن ابي تميمة ثم قال واسم ابيه كيسان - 00:00:21

فلما ينسب الانسان الى اب والاب له كنية هنا يحرص اهل العلم ليبينوا اسم المكنى. فاحيانا يقولون ايوب ابن ابي تميمة وتجد بعدها كلمة كيسان وبعضهم يجعل نقطتين باعتبار كيسان هو تفسير - 00:00:46

ابو تميمة. يقول احد الائمة الاعلام الربانيين الحفاظ الاثبات وهذا وصف جديد فهو نعم هو امام من ائمة المسلمين وله اجتهادات كثيرة. وكان اماما للناس حافظا فقيها وهو علم معروف. والرباني نسبة الى الرب. وهذه اعظم نسبة ان الانسان ينسب الى الرب. لما يعمل الانسان لله تعالى - 00:01:05

ويجد في الدعوة الى الله تعالى يتعلم الكتاب ويعمل به ويعلمه للناس. الحفاظ فهو حافظ من الحفاظ انه بلغ مرتبة عليا في الحفظ والاتقان يقول وكان شعبة يقول حدثنا ايوب السختياني وكان سيد الفقهاء. في هذه الطبعة التي نقرأ بها - 00:01:39

حدثنا كتبت هكذا يعني مختصرة والاولى في مثل هذا ان تفك وتكتب كما هي حدثنا وانما كانوا يختصرونها قديما بقلة الورق ولقلة الحبر اما في مثل هذا بل صار الناس يتوهمون لولا ان نفكها وان نكتبها كما نقرأها - 00:02:03

وقال ابو ابو خشينة سألت محمد ابن سيرين من حدثك بحديث كذا وكذا؟ قال حدثني السبت السبت ايوب اذن محمد ابن سيرين وهو من اماء من ائمة النقد بل بعضهم يجعلهم يعني ممن قعد قواعد علم العلل - 00:02:29

وبعضهم يجعله من الائمة الجرح والتعديل الاول قال فوصفها بالثبت وكرر هذا ومعلوم ان تكرار لفظ التعديل من شيئا الا المعدل وحدث عنه مالك ابن انس باعتبار ان مالك كان يتحرى في الرجال - 00:02:51

وقال ما حدثتكم عن احد الا وايوب افضل منه. وروي عن شعبة مثله اي مثل هذا القول وعن هشام ابن عروة قال ما قدم علينا احد من اهل العراق افضل من ايوب السختياني - 00:03:11

ومسحة باعتبار مسعى ابن الجذام ايضا كما وصفه الشعب بانه المصحف بقوة حفظه وكثرة ضبطه. وقال ابن ابي مليكة وهو عبد الله بن ابي مليكة. ايوب ما بالمشرق مثله فهو صاحب منزلة - 00:03:31

وقال عبدالوهاب الثقفي اللي هو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي سمعت ابن عون هو عبدالله بن عون بن ارطبان يقول عليكم بايوب فانه اعلم مني قال وسمعت يونس يقول عليكم بايوب فانه اعلم مني - 00:03:50

هذا يونس ابن عبيد المتوفى عام تسع وثلاثين ومئة وقال ابن المبارك وابن المبارك امام من ائمة الدنيا حفظا واتقانا وعملا وتأليفا يقول لم ار رجلا افضل من ايوب ونحن نعلم بان ابن المبارك قد روى عن قرابة الف ومئة انسان - 00:04:09

ووصفه بالافضلية وقال القواريري سمعت حماد بن زيد يقول سمعت ايوب ويحيى ابن عتيق وهشاما يتذاكرون حديث حديث محمد يعني نحب نسيرين فذكروا حديثا فقال ايوب هو كذا فقال فهو هشام ويحيى. ثم لم يقوما حتى رجع الى حفظ ايوب - 00:04:34

قال فاراد ايوب ان يضع من نفسه فقال وما الحفظ؟ واي شيء الحفظ؟ هذا فلان احفظ قال حماد قال حماد رجل رأيته يضحك به فهو هنا يريد المنزلة الجليلة لمنزلة ايوب - 00:04:57

مع الحفظ اتصف بالعلم والمكانة والجلالة. الحفظ مهم ولكن ثمة المقومات تكون في الراوي ترفع من شأنه قال ابن معين ايوب ثقة وهو اثبت من ابن عون عبد الله ابن عون ابن ارتباط ثقة مقدم - 00:05:21

فلما يفظل ايوب على عبد الله بن عمر يدل على منزلة ايوب واذا اختلف ايوب وابن عون في الحديث فايوب اثبت منه. اذا هو من الذين يرجحون عند الترجيح والاختلاف - 00:05:44

وسئل ابن معين عن احاديث ايوب اختلاف ابن علي وحماد ابن زيد فقال ان ايوب كان يحفظ وربما نسي الشيء يعني الانسان لابد ان يفوته بعض الشيء. قال يحيى واخبرني عبد الصمد ابن عبد الوارث - 00:05:58

عن ايوب عن ابيه عن ايوب انه كان اذا قدم البصرة يقول خذوها رطبة قبل ان تتغير. ولم يكن يكتب ولا يكتب اذا هو كان حافظا يحفظ على صدره قيل ليحيى كان شعبة - 00:06:19

هم ان يترك حديث ايوب قال كان ايوب خيرا من شعبان. ولكن لحال انه كان يتحفظ ولم يكن يكتب يعني ايوب كاد يترك اه شعبة كاد يترك الكتاب عن ايوب بسبب انه يعتمد على الحفظ - 00:06:38

لكنه لما رأى اتقانه كتب عنه باعتبار ان الذي يعتمد على الكتاب الكتاب امن من الغلط لكن ايوب كان يحفظ ويحافظ على حفظه قال يحيى وايوب ويونس وابن عون هؤلاء خيار الناس. وسليمان وسليمان التيمي ايضا - 00:06:57

وذكر ابن مهدي عن حماد ابن زيد قال قال لي ايوب لقد كنت اجمعت ان لا احدث بشيء اختلف علي فيه. وقال سلام ابن ابي مطيع قال ايوب لو كنت كاتبا عن احد من الناس كتبت عن ابن شهاب - 00:07:22

اذا ايوب هو مقدم وكان من اهل الجلالة طبعا ممن واز به ايوب كان يبلى رفع انسانا ولد له مولود قال اسأل الله ان يجعله قرة عين للمسلمين اجمعين وهذه مسألة مهمة يا اخواني ان الانسان - 00:07:40

يعني يحرص ان يدخل رحمة الله في كل بيت ويحرص ان ينفع الاخرين ويحرص بنصحه للاخرين ان ينتفع منهم وان تنتفع الامة وكذلك المولود لا يحرص الانسان لان ينتفع وحده بل يحرص ان تنتفع منه امة محمد اجمعين. فهكذا بثوا الخير وعلموا الناس - 00:08:00

واحرصوا ان ينتفع الجميع لان هذه الحياة التي نشاهد شمسها شروقها وغروبها ونشاهد ما فيها من سماء وارض وما فيها من حياة وما فيها من عجائب القدرة الالهية ونشاهد روعة الخلق ليل نهار صباح مساء - 00:08:20

الله قد خلقها لاجل العمل فعلى الانسان ان يجد في العمل وان يكثر من العمل وان يخلد عملا صالحا يبقى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:42